دو ـ 522
دو [redacted]
46

عـدد ٤٦ — ثمن النسخة ٢٠ صانتيمـا — السنة الثالثة

* المـراسلات *
ترسل خالصة اجرة البريد باسم مدير شؤون الجريدة
احمد حسين المهيري
نهج الباي بصفاقس ــ رقم التليفون ٨٤ ـ ٢

من قبل عددين عـد مشتركا

Administrateur : AHMED HASSIN EL MEHIRI
Rue El Bey – SFAX – Téléphone 2-84

افريقيا
جريدة سياسية علمية اقتصادية ادبية
IFRIKIA

* الاشتراكات تدفع سلفـا *
من سنة داخل المملكة.......... ٢٥ فرنكا
من سنة بالجزائر والمغرب الاقصى.......... ٣٠ فرنكا
من سنة بالخارج.......... ٣٥ فرنكا

الاعلانات يتفق فيهـا مع الادارة

صاحب امتيازها محمد الصادق الرزقي
مدير شؤونها احمـد حسين المهيري (مدير العصر الجديد) سابقا

يوم الخميس ١٧ رمضـان ١٣٤٣ — * تصدر مـرتين في الاسـبوع * — الموافق ٩ افـريل سنة ١٩٢٥

شيء من تصريحات المقيم

لمكاتب جريدة (البتي ماتان)

اقتبل المقيم العام في غرفة شغله بباريس مكاتب «البتي ماتان» يوم ٢٤ مارس المنصرم وظهر له في بادئ الامر امتناعه من اعطاء تصريحاته معتذرا انه لا يجد ما يقوله له وحاول اشغاله بالحديث عن التبغ التونسي الذي ناوله منه سجارة مفضلا له على التبغ العثماني ولما اكد له المكاتب رغبته في الحديث عن الحالة بتونس اندفع م. سان «الذي ليس له ما يقوله» بنشاط زائد في بيان تأصله العميق في الحرية فذكر جده الاعلى الذي كان يراس مجلس الشعب في وقت الثورة وجده واباه المتقالين في المبدا الديموقراطي اما هو والحمد لله (كذا) فان وظيفته في الولايات تشهد بصدق مبدئه الجمهوري ثم عطف بالثناء على م. هريو الذي اعطاه ثقة تكفي لتسليته من الثلب الذي وجه له بنسبته للرجعة في افكاره وذلك شيء يخصه ويهمه اعلانه لرئيسه

لندع تمثيل رجل متهم ومكسور الخاطر يدافع عن نفسه ولننظر اليه بصفته مقيمـا عما يعطي تصريحاته عن الحالة الموجودة بتونس فقد استهل كلامه عنها بالحديث عن تقدم الشيوعية بتونس بسبب وقوع بعض اعتصابات كاعتصاب بنزرت واعتصاب حمام الانف. ثم قال ان الشيوعية بتونس لا علاقة لها بالمبادي الشيوعية الحقيقية ، وكيف ان العالمية الثـالثة تستدرك خيبة برنامجها ضد الدول الاروبية ببذل مجهودات كبيرة في المستعمرات وبالاخص في الايالة التونسية التي تحت الحماية ثم استلفت نظر المكاتب الى حقيقة المخ الاهلي في نظره فقال مخاطبا له : «انك تعرف اهالينا المسلمين وتعرف كيف تستفز ادمغتهم بسرعة تحت حرارة شمس افريقيا ....»

ان م. سان كموافقيه في الراي لم يجد من الحركات الظاهرية ما ينسبه لنشاط الشيوعية بتونس غير الاعتصابات التي بينها وبين الشيوعية ما بين النهار ولانهـار فعوض ان يعلن م. سان حقيقة هذه الاعتصابـات قيصور لمكاتبه الجوع الحقيقي الذي تمكن من المملكة التونسية بفضل ادارته واسعار المذلة والفاقة التي يشتغل بها العمال التونسيون على الخصوص الذين مهما كبر عملهم فمعدل اجرتهم اليومية من ٣ الى ٣٫٥٠ الى نهاية ٩ او ١٠ فرنكات عن عمل ساعـات من ٩ الى ١٣ ساعة وليس لهم بصفة عمومية اعتبار الساعات الزائدة بل كلهـا تعتبر لهم اصلية ، هذا شيء عن حقيـقة هذه الاعتصـابات كان يجب على م. سان اعلانه ، لكنه رجل ولع بالشيوعية وله كلف خاص باظهار حركات تابعة لها ولو تيمنـا يشاع فقط فرمى بدون تردد هذه الاعتصابات المضحات في احضانها لا لينتقم من الشيوعـية فقط بل ان الفرض الاكبر ان لم يكن الوحيد هو جعلهـا وسيلة عنـده لضرب العملة التونسيين والجامعة التونسية اكثر مما تكون آلة لضرب نفسهـا

ان الشيوعية التي تحـاول يا م. سان اظهـار حركات تابعة لها هي كما يعلم كافة الناس في تونس ليست الا مطبعة صغيرة ـ وجريدة اسبوعية تنشرها بالقلم الفرنسي وصغيرة الحجم والافراد المنتسبين لها في اي مكان وجدوا لا يتجاوزون عدد الاصابع والمسلمون وخصوصا التونسيون لا يتاثرون بالافكار الشيوعية وانت تعلم بلا ريب كل ذلك يا م. سان فهل يلزم ـ اذا انتبه العمال التونسيون لتلافي بؤسهم وشقـائهم الذي لم يجدوا له من غيرهم منقذا او معينا ـ ان تنهال عليهم التهم الباطلة وتنسب حركتهم للشيوعية جبرا ؟ حتى يكونون بهـذا الراي امـا ضائعين مشتتين او عالة لنقابة م. دوريل او الشيوعية ولا يمكن بحال ان نكون في نظره عالة لانفسنـا لان حضرة م. سان يرى ان المخ الاهلي بتاثير حرارة الشمس الافريقية عليه قد اصبح مكانـا متسعا للاهتزازات السريعة ومملوءا بالاطماع التي يثيرها تذكيره بـامل استرداده للاراضي التي بيد المعمرين المغتصبة منه الآن ، هذا هو راي م. سان في قيمة افكار الاهلي «التونسي» اليوم وهو الذي كما يقال في بعض المآدب والحفلات يحبهم حبا جما وبرايه هذا سيجتهد في اعطـائهم اصلاحات حرة وعصرية ....

ليست نسبة حركة العملة التونسيين الى عمل غيرهم هي وحدها الفرية الاولى في هذا الباب بل ان كل حركة عمومية تظهر من التونسيين لمنفعة وطنهم مهما كان نوعها تكون اول تهمة توجه لها هي انها من عمل الغير وتدبيره وما التونسيون فيها الا عالة يقع استهوؤها باثارة بعض اطماع كامنة فيها فما اقدر م. سان على الاجادة في الثلب الذي يتاثر منه عند ما ينسبونه للرجعة في افكاره !! ها هي مسالة ليست بـالقديمة : هي مسالة الحركة الدستورية فقد نسبوها اولا لبرلين وموسكو وبموجب ذلك اوقف الشيخ عبد العزيز الثعالبي بالسجن العسكري اذاك بدعوى المؤامرة على امن الدولة الداخلي فبقي عشرة اشهر ثم خرج بدون ان يمكن اصدار حكم عليه وقد تمموا الآن في حركة العملة التي تقوم بها جامعة عموم العملة التونسية ما قاموا به قبلا على الحركة الدستورية فاوقفوا بالسجن الاخ محمد علي الكاتب العام لجامعة عموم العملة التونسية ومن معه من الاعضاء بدعوى المؤامرة ايضا

يقول م. سان في تصريحاته : ان محمد علي احد المشوشين الشيوعيين الذي بعد ان حارب مع الاتراك بطرابلس وطاف حول انور باشا واقام بالمانيا وحصل فيها على بعض شهادات من كلية برلين رجع الى تونس يحرض على الثورة برفع السلاح حتى اضطر بذلك المقيم رغم انفه الى اعلام رئيس الوزراء وبموافقته فتح بحثا لمؤامرة ضد امن الدولة وبعد القبض على محمد علي وبعض اعوانه رجع الهدو الى مجراه. غير اننا لم نفهم معنى للتاثير الذي يحاول م. سان وضعه في ذهن سامعه عند ما يمر به على الاتراك وحربهم لطرابلس وانور باشا والمانيا وكلية برلين وشهاداتها ثم بنسب ذلك كله الى محمد علي كأنه مسؤول عن هذه الذوات والاسماء حتى تجعل تمهيدا لرجوعه الى تونس مصورا في صورة المحرض على الثورة برفع السلاح بينما عمل الرجل اقتصادي بحت وفي الدائرة النقابية واذا امكن للحكومة اقتناء بعض الافواه المعوجة للقيـام بهذه المهمة فان كل العملة الذين اجتمعوا بـالاخ محمد علي في تونس والجهـات التي سافر اليهـا بل وكل الشعب الذي يعرفه يدركون جميعـا قيمة العمل الاقتصـادي العظـيم الذي يقوم به هذا الرجل المخلص الصادق وحـاضرون لاداء شهادتهم فيه على ان م. سان الذي عرف الشهادات التي حصل عليها من كلية برلين لا يمكنه ان يعتقد في رجل عارف مثله انه ياتي في مركز من مراكز الاحتلال ويحرض فيه على الثورة برفع السلاح بل قد اثبت الواقع انه ما نزل بجهة الا سعى في مقابلة ولاتها المفاهمة معهم في قصده قبل ان يجتمع بغيرهم من العموم وها هو المتلوي الذي يضعون فيه الظنون لا زال الكوميسار الذي به حيـا ومهندس المنجم ايضا الذين ذهب اليهما بنفسه قبل ان يوجه اليه منهما اي استدعاء وتفاهم معهما في غرضه النقابي فلم ينكروا ذلك عليه بل اخذ المهندس هناك يفهمه انه يحب العملة وقد بنى لهم ولعائلاتهم مساكن فاين التحريض على الثورة واين السلاح واين هذه الصور المكبرة والمصنوعة من الوهم

بقي شيء وهو : ان م. سان يدعي وجود هيجان سياسي اوقفه (بتدابيره) التي القى بهـا القبض على محمد علي واعوانه فما هو الهيجان الذي تعنيه ؟ غير اعتصابات الجوع الهادئة فوق ما يلزمها فهل عوض تسلية الجائعين البؤساء باعطائهم معاشا يكفيهم ويستحقونه يذللون بتطويل جوعهم ومنع الاعانات عنهم لانهم ليسوا اوروبيين ثم ينقلب اعتصابهم هيجانا سياسيا يجازى عليه في قصور العدالة الفرنسية بعشرة اشهر سجنا واربعة وبالابعاد اربع سنوات وسنتين ؟ ثم اذا فرضنا ان هذه الاعتصابات هيجانا سياسيا فهل انتهى ذلك بايقاف محمد علي ومن معه من الاعضاء ؟ كما يجتهد في اثباته م. سان بباريس لتبرير سياسته الشديدة ورغما من ذلك فهو حر وليس برجعي. لا اظن ان مقيمنا العام ينسى يوم ٢١ مارس الذي تمثل فيه الاضراب العـام عن الشغل ليس في العاصمة فقط بل ومدن المملكة ايضا وليس لغلاء المعيشة بل احتجاجا على اعمال لجنة الاصلاحات التي يرأسهـا حضرته

لا. لا يا م. سان كان يجب عوض تهويل الشيوعية بتونس ثم تصوير قتلها بايديكم ان تعلنوا الغرض الحقيقي في مقاومة جامعة عموم العملة التونسية وان تذكروها باسمها الحقيقي فتصرحوا لنا بعدم رضـائكم عن مؤسسة في تونس لا تندمج في المؤسسات الفرنسية وتدعوا هذه الشيوعية المكبرة ترتاح من كثرة الاستعمال وهناك يمكن لكل احد ان يفهم الحقيقة ونسالكم عن علة هذا المنع ويمكن ان نرجع في ذلك المعاهدات ان شئتم

الطاهر الحداد

العمل الممقوت

تحت هذا العنوان كتبت جريدة البتي متـان القراء ما ياتي ردا على الديبش تونيزيان التي نشرت نبأ الحكـم على المعتقلين في قضيـة اعتصاب حمـام الانف واظهرت الشماتة بهـم فيما كتبته ونحن نشكر لهـذه الرصيفة دفاعهـا الحار الصادق عن حق الضعفاء المهضوم قالت الرصيفة :

اذا قال (الديبش) لم تخجل ولم تستـح من التعرض للقضية ضد اولئك المساكين الذين تتبعهم بحقدها وبغضائها والذين حاول القوم القاء المسؤلية على عاتقهم في اعتصاب حمام الانف

اذا فقد قامت بنكم المعجزة التي كنا نخالهـا مستحيلة، معجزة السنزول دون مقامهـا بنشرها نتيجة مكذوبة عن المراجعات داست فيها ضحاياها جبنا وغدرا

وقد اصبح من المسلم لدينـا ان لا تنتظر اي عاطفة كريمة من تلك الورقة المسودة الممددة التي نلقبها جريدة لانها تقرأ وانك لن تستخرج من غرارة الفحـم شيئا من الدقيق ولا غرابـة اذا سالت الجداول ماء عكرا

على اننا كنا نحسب جريدة الديبش اذا اعوزها ادنى شعور بكرامتها في مهنتها ستتخذ ـ احتشاما ـ الطريقة الخطابية الوحيدة التي تليق بها : اعني الصمت والسكوت كلا ثم كلا فقد دفعتها البغضاء السافلة وقد غدت لديها حاجة تعويض الاقوياء الاغنياء العرقاء ما حصل لهـم من الروع والرعب من المساكين البؤساء اقوى واعظم من ريائها المعتاد ـ فقامت تلك الجريدة المتملكة بعمل جديد بيسالتها فانتعمت من دنائتها ازاء العظماء بخبثها ازاء الضعفاء

على ان المسؤلين الحقيقيين في اعتصابات حمام الانف ليسوا في حاجة المثول امام المحكمة الجنائية ليحكم عليهم الضمير العام ـ هم اولائك المستثمرون الكبراء المتعوذون لدماء تونس الذين يربحون الالوف المؤلفة من هذه البلاد ويؤجرون عملتهم سبعة فرنكات ونصف او ثمانيـة في يوم العمل ذي الساعات العشرة

اولائك الذين اذا طلب منهـم العمـلة الزيادة بكل رصانة وهدو يوحون الى صحافتهم الماجورة بشتمهـم ويجـهزون حزمهـم من حملة الاقـلام التحريش بالمتعصبين وتصويرهم تصوير الهائجين السفاكين للدماء والثوريين الماجورين ذهبا اجنبيا !

اولائك الذين شحن خزائنهم القنـاطر المقنطرة من الذهب والفضـة يجرءون على التضرع باسم الـوطن العظيـم يسيرون الشرطـة والادارة ويجتهدون ان يثيروا في الفكر العام الفزع والهلع باغرائهـم مكرا وخدعا حتى اذا قايسنا العقـاب بدرجة الجريمة المقترفـة تساءلنا ما ذا عسى ان ينال اولائك القوم من العقاب اذا كانت بعض الكلمات قالها اربعـة من التعساء في اجتماع عام انالتهم عقاب اربعة اشهر الى عشرة من السجن وحرمت عليهم الاقامة ببلادهـم من العامين الى العشرة ؟

***

وقد تحاشت الديبش الداهيـة ان تقـول ان الجريمة الوحيدة التي اتهم من اجلها المتهمـون هي جريمـة لفظيـة

ولم يكن شهران من البحث والتحقيـق لتجمع شيئا من التهـم غير الالفـاظ ـ الفـاظ قد سمعهـا اناس وتلقفوها من الهواء وايدوها بعد ذلك ممـا تخلد بذاكرتهم ملتجئين الى المحافظة

وما عليكم ايها القوم الا ان تحاولوا ضبط جملة بمعناها ذكرت اثناء مناقشـة ما بين عشرة أناس :

حاولوا ذلك تتصوروا مقدار تهمة قائمة على هذه الاساس

ومع كل ذلك فهذا ما تلقبه الديش بتهمة ثابتة مضبوطة. وهي عند ما قالت ان التهم قائمة على تصريحات متفقة اتفاقا مدهشا قد نسيت ان تذكر ان الشهادات قام بها عملة يشتغلون في الوقت الحاضر عند العرفاء العظماء الذي يتتبع من اجلهم من اعتصب ضدهم!.

على اننا لا نريد الالحاح في الصدد فالجمهور قد ادرك حتى اذا ما نفذ القضاء في النبر كان الحكم على تديش

***

وانت قد كتبت ايتها الديش الكذوبة « ان المشوشين » الماجورين « ذهبا اجنبيا » يقومون في هذه البلاد باعمال العنف الموجبة للهلع وقد وصفت الحالة وصفا مريعا فذكرت ان امن الجميع في خطر واثبت ان البلاد في هرج ومرج خضعت امامها الادارة وقد اوحى اليك المشاركون لك من اعوان البوليس الكبير (اعني ذلك بدرجة الوظيف) ان تكتبي ان المسيرين كانوا يستعملون الخناجر و المدى لمنع العملة من استئناف الشغل!

لكن ما ذا بقي من كل ما ذكرت ؟

لم يبق شيء من كل ذلك سوى البرهان الساطع الذي ابانته العدالة نفسها ان (المشوشين) « هنا غلط في المطبعة في الاصل الفرنساوي فقدت بقية الجملة »

اذ انه بالرغم عن شهرين من الابحاث والتحقيقات والجهود فان البحث العدلي لم يفلح في اثبات ضربة واحدة او عمل واحد من اعمال العنف

على انه كان يجب على الديش اذا لم يقرع سن الندم ان يحترز في الامر

غير ان هذه الجريدة الجبانة لا تاخذها رافة ولا رحمة في الضعفاء وهي لم تشا ان تراعي اولئك الذين القت بهم تحريشاتها ونميمتها في غياهب السجون - حتى بعد الحكم عليهم

ومن يدري انها لم يشرح صدرها وتهنئ نفسها انها نجحت بعض النجاح في اعمالها السئة ؟

غير ان ذلك لا يكون بمثل هذا اليسر والسهولة في المستقبل - فاننا هنا على ذلك ساهرون - ولا بد ان تنهى المسالة مع هؤلاء الكمشة من المتمولين المنظمين لاقتسام تونس والذين لا يهمهم من امر العدالة والصالح العام والوطن يني اذا اختزنوا القناطير المقنطرة من الاصفر الرنان

اما نحن فلم نالف ان نعمل في خفاء فلتعلم ذلك الديش اننا لها بالمرصاد من قريب

اميل لابورت

عامل قابس وشيخ المطوية

تعرضنا في العدد الفايت لشيء من اعمال قايد قابس وشيخ المطوية واضطهادهما لسكان البلدين اللذين تحت نظرهما وبينا ان عسفهما وظلمهما صادر تحت تاثير فكرة اختمرت في ذهنيهما وهي انه يمكنهما ان ينكلا بالناس تنكيلا اعتمادا على ان الحكومة تبرر عملهما ما دام باسم مقاومة الدستوريين وضد الدستوريين وانهما ينالا عليه منها الشكر والرضى وقد حقق ظنهما رئيس محكمة سوسة بتشكراته الحارة التي ابداها لشيخ المطوية الذي كون تلك القضية ضد احرار بلده لاغراض شخصية له نحو بعض كبرائهم وتسبب في الصاق تلك التهمة بهم واصدار ذلك الحكم عليهم

ولكي لا يحمل كلامنا غير محمله ولئلا يظن فيه المبالغة وعدم الصدق نأتي على بعض جزئيات من اعمال العامل والشيخ الذي استحق شكر الحكومة على لسان رئيس محكمة سوسة

في ١٦ ديسمبر الماضي رفع الشيخ الحاج محمد الصغير بن جراد احد اعيان بلد المطوية وفضلائها قضية ضد شيخ المطوية الى المجلس العدلي بقابس صورتها ان الحاج محمد المذكور بينما كان جالسا مع جماعة اذ سمع احد المنتمين الى الشيخ ينادي بملء فيه ان شيخ البلد لديه كمية من الخمر « البوخة » الجيد فمن اراد ان يشرب فليقصد الشيخ فارتاع الناس لهذا النداء المنكر وحسبوا الرجل بحال عربدة فزجروه ولكنه اثبت لهم صحة ما يقول فذهبوا الى الشيخ وفي مقدمتهم الحاج محمد المذكور ولما وصلوا دكان الشيخ خاطبه الشيخ الحاج محمد بقوله هل سمعت ما يقوله عنك فلان الآن من انك تبيع الخمر . فاجابه الشيخ نعم ابيع الخمر ومن لا يروق له ذلك فالبحر امامه فاجابه الحاج محمد ان هذا مناف للآداب الانسانية ولدين الاسلام ومخل بشرف الوظيف وشرف البلد الذي انت فيه ومتولي عليه فما كان من الشيخ الا ان اخرج من صندوق هنك زجاجة من الخمر ووضعها على منضدته قائلا هذا دابي اما انتم الذين دابكم خراب البلاد وتشويش الراحة فسترون عاقبة امركم ثم انهال يشتم الحاج محمد شتما ذريعا وشتم فيما شتم « دين الاسلام .... »

هذه خلاصة الواقعة التي ترتبت عليها القضية المرفوعة ضد الشيخ الى المجلس العدلي بقابس

لنرجع الآن الى حيث نتبين جليا الفساد الذي ينجم من اعتبار الموظفين الاداريين مثل الشيخ والعامل اعوان عدليين واعتماد ابحاثهم التي يجرونها وكيف تكون الحقوق ضحية هذا الخلل العدلي الذي نشتكي منه دائما وابدا

كلف المجلس العدلي عامل قابس باجراء بحث في القضية فما كان من العامل الا ان دعى اليه شهود الاثبات الذين قدم اسماءهم الحاج محمد بن الصغير وعددهم ١٦ ممن حضروا الواقعة وبدأ باستنطاقهم بمحضر الشيخ وزمرة من اهله وذويه والذي يعلم مقدار خوف الناس من الشيخ والعامل ومن اليهما من اتباعهما والاذناب يدرك كيف ان اولئك الشهود بعد ان قدموا من بلادهم لاداء الشهادة ضد الشيخ رجعوا عن هذه الغاية لما وجدوه حاضرا لمشاهدتهم وسماع اقوالهم ضده بدار العامل فقال بعضهم لما سئل عما يعلم في هذه القضية انه لا يعلم شيئا كل ذلك خوفا من الشيخ ذلك الرجل الذي جعل القانون بيده سلطة هي خطر على حرية الناس وحقوقهم وحتى على ارواحهم وما ظنك برجل يقدر ان يورط خصومه في قضية قد نالت وصمتها الامة باسرها واضرت بالسياسة العامة زيادة عما الحقته باولئك الاشخاص من ضحاياها

اثناء استنطاق الشهود قدم الحاج محمد الذي رفع القضية فاعلم بان خمسة من الشهود الذين وقع استنطاقهم اولا امتنعوا من اداء الشهادة فقهم الحاج محمد بان وجود الشيخ هناك هو السبب وبما ان حضور الشيخ كان منافيا للقانون فقد احتج على ذلك الحاج محمد بن الصغير بن جراد لدى القائد وطلب اخراج الشيخ ومن معه فاخرجهم القائد وعند ذلك ادلى الشهود بشهادتهم كما هي

تم استنطاق الشهود ومر على ذلك زمن غير قصير ولم يقع شيء في القضية فذهب الحاج محمد الى المجلس العدلي وسال عما وقع في قضيته التي رفعها ضد الشيخ فقيل له ان ملفها لم يات من دار العامل بعد فذهب الى دار العامل وسال عن القضية وما وقع فيها فاجابه الكاتب بانه تقرر حفظها بادارة العمل فاحتج الحاج محمد لدى الكاتب على هذا الامر المضيع للحقوق فما كان من العامل الا ان طرد الحاج محمد طردا مهينا وتهدده ان عاد ودخل الى ادارته فما كان من هذا المسكين الا ان خرج مهضوم الحق مهانا بغطرسة العامل ذي السلطة الغير المحدودة والعمل الذي لا يسال عنه ولو اضاع حقا واهان نفسا كريمة كان ذلك على حساب سياسة الشهوة والعاطفة وحب الانتقام ممن يصورونهم في صورة الاخصام وما هم الا طلاب حق وعدل

وفي هذه المدة بلغنا ان العامل المذكور كلف الشيخ بايجاد شهود نفي لمحق هذه التهمة التي اراد ان يقبرها ونبشتها الصحافة وسنرى ما يحضره الشيخ من الشهود لهذا الغرض وكيف تكون شهادتهم فيه ولكن مهما كان الامر فان للحق صولته والله من ورائهم محيط

رحبة الحبوب

كثير من الفلاحين وتجار الحبوب يشتكون من عدم انتظام العمل في الرحبة خصوصا في موسم الحبوب . وكتبت الصحف ما مرة في انهاء ذلك الخلل المضر بكل من البايع والمشتري كل منهما يفني يومه في ترقب طريقة لاتمام اعمال الادارة من وزن واستخلاص معاليم الى آخره .

واستفدنا من احد الفلاحين ان ذلك الخلل حديث عهد وقد كان متفقد الرحبة السالف نظم لها ما يلزم من كتبة وعملة ووزانة فسارت على نظام مرضي . ولما ضمت الادارة البلدية هذه الرحبة للوزن العام اشترك مفقد اسواق الحبوب الآن بالنظر فيها مع وزانة فرنسويين وحذفت خطة كاتب فوقع نقص محسوس في الوزانة الاهليين بدعوى جهلهم باللغة الفرنسية وبعجز الدخل لجراياتهم ولا ندري من اين كانوا يتقاضون جراياتهم منذ ثلاثين عاما في العمل قبل ضمها لهؤلاء الفرنسويين وفي مدة وجيزة صار هؤلاء الفرنسويون يتقاضون الواحد منهم ٩٠٠ فرنكات في العام . اما الاهليون الذين اطردوا للسبين فيسخرونهم في اشتداد الحر بما يفوق عن العشرة ساعات باجرة فرنكات ٧ في اليوم ولا من يعتبر لهم الساعات الزائدة على الساعات القانونية ولم تخولهم الادارة حقهم في غلو المعاش والامر العلي الصادر في ١٦ جمادى الاولى سنة ٣٩ خول ذلك حتى لعمال التاسيسات

وفي اواخر عام ١٩٢٣ وافقت اللجنة لفتح رحبة سيدي ناجي للوكالة فلم تقم الادارة بشيء لتنفيذ ما قررته اللجنة سوى مفقد الرحب اذن لبعض من الفلاحين ومن التجار لعرض جانب من القمح بذلك السوق عوض ان تذيع ذلك بنشر اعلانات بحارات الاهالي وبالجرائد حتى يعلم بذلك كل من الوكالة والفلاح واخيرا عرض احد الفلاحين جانبا من القمح الطيب فلم يجد وزانا لوزن ما يبيعه لان الوزان الذي هناك مشتغل بوزن مغزول الصوف الذي يباع بذلك السوق فيطول انتظار الشاري حتى يتمم ذلك الموظف عمله فيذهب من غير شراء وهكذا، ولما سئل لماذا الادارة لا تزيد وزانا آخر اجاب بان الدخل لا يسمح بذلك ، فنستلفت ممن له النظر لمراجعة هذه الادارة حتى لا تشح بما يلزم قيامه في المصلحة العامة وان لا تضحي هذه المصلحة ابتغاء تفضيل جنس من الموظفين على آخر وان تنظر لاولئك التعساء الذين تدفعها الحاجة اليهم الى استخدامهم ابان موسم الحبوب وكثرة العمل بما يستحقونه من العناية بان تمنحهم على الاقل الاعانة المقررة لهم بالامر العلي المذكور

المقداد الورتاني

والاحتفال بالمقيم العام

واذا قلنا المقداد الورتاني فلا يجهل احد هذا الاسم وما يحيط به من البرنس في باريس والوظيف الغير المهين بالادارة الداخلية وترأسه لقسم من ادارة الاوقاف الخ

واذا عرفه الناس فانا نحيطهم علما الآن بما شاع عنه منذ ايام من انه شرع في جمع المال بدون رخصة ويقول في عمله هذا بانه لاعداد حفلة اقبال وتكريم لجناب المقيم

ونحن لا نعلم لهذا الرجل صفة سياسية تخوله هذا العمل ولذلك اخرنا الاسترسال في البيان الى ما بعد الوقوف على جلية الخبر

صفاقس

عمل جليل

للفاضل السري السيد محمد العش مزايا عديدة في نشر انوار العلم بين ربوعنا فهو دوما لا ينفك عن مد يد الاعانة لابناء الفقراء المحتاجين للتعليم وانفاق الاموال الطائلة لمساعدة رجال العلم الذين يقومون بنشره على طالبيه في بيوت الله

واخيرا خطى خطوة شاسعة في اعماله الخيرية التي تكتب له بحروف ذهبية على صفحات حركة نهضتنا الحاضرة اذ قام ببناء مدرسة جميلة جديدة ستكون ان شاء الله ملجا لكثير من ابنائنا المتعطشين لمبادي العلم الصحيح

فنشكر السيد محمد العش على همته العالية ونرجو الله ان يوفقه الى اختيار معلمين ذوي سيرة مرضية وتاريخ غير مشوه بالنقائص والادناس حتى تتم بذلك نيته الحسنة في تعليم ناشئة تخرج من مدرسته متحصلة على ركني الحياة الحقيقية: العلم والفضيلة

وبذلك يتم له الاجر ويعم له الشكر في الدنيا والاخرة

في جمعية القدماء

اتانا المقال الآتي من احد مشتركي هذه الجمعية الافاضل في الاحتفال البهيج الذي قامت به يوم ٢٨ شعبان المنصرم ، فاثرنا نشره برمته مع الاعتذار عن التاخير

يوم الاحد قبل الماضي اقامت جمعية قدماء المكتب احتفالا بالجامع الاعظم لاظهار النتيجة العلمية التي احرز عليها ابناء فقراء المسلمين بفضل همم مشتركي هذه الجمعية الكرام ، وانه ليوم سرور كبير يوم هذا الاحتفال البهيج حيث غصت رحاب الجامع الاعظم بافواج الخلائق الذين اتوا لمشاهدة نتيجة مجهودات جمعيتهم الناشطة وجاء التلامذة متهيئين للجواب عما يلقى عليهم من الاسئلة بكل نشاط واستعداد

وجرى الامتحان بكل ما يسر ويفرح فقد راينا التلاميذ يجيبون عن اسئلة عويصة في كافة الفنون من عربية وحساب وفقه وتوحيد من غير عجز ولا وجل ولطالما حاول السادة المشائخ الممتحنون ايقاعهم في الغلط كي يزيدوا في التحقق من مقدرتهم فما وجدوا والحمد لله الا انتباها واتقاء للخطا وملازمة للصواب

وقد خرج الناس فرحين مستبشرين شاكرين الله على هذه النتيجة المباركة التي دلت على ان صدقات المتبرعين كانت مقبولة حيث انبتت نباتا حسنا مثمرا ناميا

والذي زاد هذا الاحتفال اهمية انه ازال من افكار المرتابين القليلين ذلك التاثير السيء الذي احدثه ليلة الانتخاب السيد محمد الشرفي - المدير السابق بالمدرسة القرآنية واحد اعضاء جمعية القدماء كان - حيث قام خطيبا في وسط الجمهور يدعي فساد التعليم ويصيح فيهم بذلك النداء الهائل « شوفوا يا ناس فين تدفعوا فلوسكم » فالحمد لله على زهوق الباطل وظهور الحق والحمد لله الذي لم يشا لمشروع جمعية القدماء الجليل الا النجاح والفلاح

مشترك

اعلان ببيع

حديقة جميلة جدا على طريق قرمدة تبعد عن المدينة بميلين ومساحتها تفوق عن الخمس المخابرة في شانها مع ادارة افريقيا بصفاقس .

مراجع .! بناءها مستحدث متركب من ثلاث بيوت ومخزن ومطبخ بجميع مرافقه . قريب من الطريق المكيس .

للبيع

داران وعلوان بهما بيوت متعددة ومنافذ كثيرة بموقع مهم بجبل المنار

ارضان صالحتان للبناء واحدة بالاحواش والاخرى بمرسى فيل

دار وعلو بقرب نهج التومي

تسع بيوت مع جنينة بقرب البطوار

وتوجد دور وحوانت ومقارات متنوعة اثمانها مناسبة جدا

يخاطب في جميع ذلك السيد محمد الصادق الرزقي صاحب مكتب التوسط العقاري بنهج الكتبية عدد ٢٤

صاحب الامتياز : الصادق الرزقي

المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ - تونس